الصباح الدولية
15
العدد 2945 - السنة العاشرة
الأحد 29 ربيع الأول 1439 - الموافق 17 ديسمبر 2017
Sunday 17 December 2017 - No.2945 - 10th Year

الرئاسة الفلسطينية: لن نقبل بأي تغيير على حدود القدس الشرقية

البيت الأبيض: حائط البراق جزء من إسرائيل

حائط البراق

من تشييع الشهيدين

- وزير الصحة الفلسطيني يدين قمع الاحتلال الوحشي للمتظاهرين
- «حماس» : شعبنا الصامد لن يمرر قرار ترامب
- تشييع شهيدي الضفة وسط دعوات للتصعيد

عواصم – «وكالات» : قال مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للصحافيين يوم الجمعة قبيل جولة يقوم بها نائب الرئيس مايك بنس إلى منطقة الشرق الأوسط، إن الولايات المتحدة ترى حائط البراق (ما يعرف ايضا باسم حائط المبكى)، كجزء من إسرائيل في إطار اتفاق سلام نهائي بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال المسؤول الأمريكي «لا نستطيع أن نتصور أي موقف لن يكون فيه الحائط الغربي جزءا من إسرائيل»، وذلك بعد أن أثار الرئيس الأمريكي التوتر في المنطقة بسبب إعلانه في وقت سابق من الشهر الجاري أن القدس هي عاصمة اسرائيل.

ويعد الحائط، بقايا الحائط الغربي من الهيكل الثاني، هو موقع مقدس في اليهودية وجزء من المنطقة الأكبر التي تعد النقطة المحورية للتوترات الدينية في القدس المعروفة باسم جبل الهيكل لليهود والحرم القدسي للمسلمين، ويقع الحائط الغربي في جزء من الأراضي التي استولت عليها اسرائيل في حرب عام 1967.

وقد يثير هذا التصعيد مزيداً من التوتر وسط غضب الفلسطينيين والعالم العربي إزاء إعلان ترامب.

ومن المقرر أن يتوجه بنس إلى مصر وإسرائيل والمانيا اعتبارا من الثلاثاء المقبل.

من ناحية أخرى أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، عدم قبولهم باي تغيير على حدود القدس الشرقية المحتلة عام 1967.

جاء ذلك تعقيباً على تصريحات مسؤول أمريكي في البيت الأبيض، بأن الولايات المتحدة ترى حائط البراق، الذي يسميه اليهود «حائط المبكى»، جزءاً من إسرائيل.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس السبت، عن أبو ردينة قوله: «لن نقبل بأي تغيير على حدود القدس الشرقية المحتلة عام 1967»، مشيراً إلى أن «هذا الموقف الأمريكي يؤكد مرة أخرى أن الإدارة الأمريكية الحالية أصبحت خارج عملية السلام بشكل كامل».

وأضاف أن «استمرار هذه السياسة الأمريكية، سواء بما يتعلق بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو نقل السفارة الأمريكية إليها أو البت في قضايا الحل النهائي من طرف واحد، كلها خروج عن الشرعية الدولية وتكريس للاحتلال، وهو بالنسبة لنا أمر مرفوض وغير مقبول ومدان».

من جهة أخرى أدان وزير الصحة الفلسطيني د.جواد عواد، القمع الوحشي من قبل قوات الاحتلال للمتظاهرين السلميين، قائلا إن طبيعة الإصابات وكميتها، وارتقاء 4 شهداء في يوم واحد، وإصابة 7 مواطنين بجراح خطيرة هو دليل على القوة المفرطة التي يستخدمها الاحتلال في قمعه للمسيرات السلمية الرافضة لقرار الرئيس الأمريكي حول القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل.

وجدد عواد تأكيده على جهوزية جميع أقسام الطوارئ والمراكز في وزارة الصحة لاستقبال المصابين، مشيرا إلى أن السلاسة في عمل الطواقم الطبية في الضفة الغربية وقطاع غزة دليل على الخبرة العالية لهذه الطواقم وجهوزيتها في هكذا أوضاع.

وقال وزير الصحة إنه من اليوم الأول لقرار ترامب حول القدس، فإننا نعمل بمراكزنا ضمن حالة الطوارئ، ودائما نحن في جهوزية عالية، ولكن في الأيام الأخيرة عززنا هذه الجهوزية، فأقسام الطوارئ الآن تستقبل المرضى من أبناء شعبنا والجرحى أيضا دون أي خلل أو إرباك، مشيدا بالطواقم الطبية التي تعمل بكفاءة وانتماء عال، ومشيدا أيضا بطواقم الهلال الأحمر الفلسطيني الذين تتعرض حياتهم للخطر في سبيل إنقاذ حياة الجرحى.

وفي سياق متصل، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية أن المواجهات التي دارت اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة رفضا لقرار ترامب حول القدس، أسفرت عن استشهاد 4 شبان وإصابة العشرات بينهم 7 بحالة الخطر، مشيرة إلى أن حصيلة المواجهات الرافضة للقرار الأمريكي خلال 9 أيام بلغت 11 شهيدا وأكثر من 3 آلاف مصاب.

من جانب آخر أكدت حركة حماس، ، أن خروج الفلسطينيين في كافة الأراضي الفلسطينية مؤشر على أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل لن يمر، داعية لاستمرار الهبة الشعبية الفلسطينية.

وقال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، إن «خروج جماهير الشعب الفلسطيني للانتفاض في وجه المحتل تحديا لقرار ترامب بشأن القدس، يؤكد أن الشعب الفلسطيني لن يمرر هذا القرار وسيواصل ثورته حتى استعادة حقوقه».

وأضاف قاسم، أن «تعمد قتل المتظاهرين السلميين في الضفة وغزة يؤكد حقيقة إجرام الاحتلال، وأن القرار الأمريكي الأخير زاد من جرائمه على مواصلة عدوانه على الفلسطينيين».

ودعا قاسم، إلى مواصلة الفعاليات الاحتجاجية على قرار ترامب، ودعمها بكل أدوات الدعم اللازمة حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني، مؤكدا حاجة الفلسطينيين جميعا للإسراع في إنجاز المصالحة الفلسطينية وتحقيق الوحدة الوطنية لتمتين الجبهة الداخلية الفلسطينية.

وشهدت مدينة القدس المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة، اشتباكات دامية مع الاحتلال الإسرائيلي بعد مسيرات انطلقت من المحافظات الفلسطينية، واشتبكت مع قوات الاحتلال في مناطق التماس معه، ما أدى لاستشهاد 4 فلسطينيين وإصابة مئات آخرين.

من جهة أخرى شيع آلاف الفلسطينيين بعد صلاة ظهر أمس السبت جثماني الشهيدين باسل إبراهيم في بلدة عناتا شرق القدس المحتلة، ومحمد أمين عقل في بلدة بيت أولا قرب الخليل، واللذان استشهدا بعد إطلاق النار عليهما خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها الضفة الغربية الجمعة.

ففي بلدة عناتا شرق مدينة القدس المحتلة شيع الاف الفلسطينيين من المدينة جثمان الشهيد باسل إبراهيم الذي ارتقى برصاصة في الصدر خلال مواجهات عنيفة شهدتها البلدة رفضا لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال.

وانطلق موكب تشييع الشهيد باسل بعد صلاة الظهر من مسجد عناتا الكبير وسط مشاركة جماهيرية حاشدة، حيث رفع المشيعون الأعلام الفلسطينية وطالبوا الفصائل بالرد والتصعيد في وجه الاحتلال الإسرائيلي تأكيدا على عروبة القدس ورفضا لقرار ترامب وانتقاما لدماء الشهداء.

وفي بلدة بيت أولا جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، شيع الشهيد محمد أمين عقل الذي ارتقى برصاص الاحتلال خلال تنفيذه عملية طعن خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها مدنية البيرة، بموكب مهيب انطلق من المسجد العمري.

وردد المشيعون هتافات تندد بالقرارات الأمريكية الأخيرة وتؤكد على وقوف الشعب الفلسطيني بأكمله في وجه آلة الحرب الإسرائيلية مطالبين بالثأر لدماء الشهداء وبتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة كل الأخطار التي تحدق بالقضية.

وفي سياق متصل اندلعت مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، وسط دعوات لتصعيدها .

البابا يستقبل ملك الأردن الثلاثاء

ملك الأردن وبابا فرنسيس

عمان – «وكالات» : أعلن الكرسي الرسولي الجمعة أن البابا فرنسيس الذي أعرب عن قلقه إزاء قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل سيلتقي العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الثلاثاء.

ويستقبل البابا في الفاتيكان جميع رؤساء الدول الذين يطلبون ذلك كما فعل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو الماضي.

ولا يعلن الفاتيكان مسبقا عن المواضيع التي سيتم مناقشتها خلال هذه الاجتماعات، لكن مسألة القدس الحساسة للغاية تبقى في صلب الأحداث.

وتندد الحكومة الأردنية الوصية على الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس، بـ«انتهاك القانون الدولي» باعتراف ترامب بالمدينة المقدسة عاصمة لاسرائيل.

وطالب البابا فرنسيس بـ«احترام الوضع الراهن» في القدس وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

وكان البابا الأرجنتيني زار الأردن عام 2014 خلال جولة في الشرق الأوسط، شملت القدس.

وضمت إسرائيل الجزء الشرقي من القدس بعد سيطرتها عليه خلال حرب 1967، وأصدرت قانونا يؤكد أن المدينة المقدسة هي عاصمتها «الأبدية الموحدة».

الجيش اليمني: الميليشيات الإيرانية تلقت ضربات موجعة

ولد الشيخ: ما يجري في صنعاء غير مقبول ومخالف للقانون الدولي

ميليشيا الحوثي في اليمن

عدن – «وكالات» : قال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، مساء يوم الجمعة، إن ما يجري في العاصمة صنعاء غير مقبول ومخالف للقانون الدولي العام.

وأضاف ولد الشيخ في تغريدات نشرها على حسابه الخاص في تويتر: «إنه يجب وضع حد فوري لما يتعرض له قادة المؤتمر الشعبي العام والناشطون وأسرهم من تعنيف وترهيب».

وأشار إلى أنه عقد لقاءات مثمرة وبناءة مع وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية انور قرقاش، وغيره من كبار المسؤولين الإماراتيين لمناقشة الصراع في اليمن، والوضع الإنساني والطريقة الفضلى للتوصل إلى حل سياسي.

وأوضح ولد الشيخ انه اجتمع كذلك بمجموعة من كبار قادة حزب المؤتمر الشعبي العام لتقديم التعازي بوفاة الرئيس السابق علي عبد الله صالح وللبحث في أفضل الطرق لإنهاء الصراع في اليمن.

وخلال الأيام الماضية، واجه الحوثيون اتهامات بتنفيذ حملة اعتداءات واعتقالات ضد أعضاء حزب المؤتمر الشعبي العام وناشطين وصحفيين موالين لصالح، بعد أيام من مقتله في مواجهات مع الحوثيين في العاصمة صنعاء، في حين نفى الحوثيون تلك الاتهامات.

وتشهد العاصمة صنعاء في الوقت الراهن هدوء حذراً وانتشاراً كبيراً للنقاط الأمنية التابعة للحوثيين، في حين رفعت جميع شعارات حزب المؤتمر (حليف الحوثيين سابقاً) من شوارع العاصمة واستبدلت بشعارات الحوثيين.

من ناحية أخرى كشف الناطق باسم الجيش اليمني، العميد الركن عبده مجلي، أن الميليشيات الحوثية الإيرانية تلقت ضربات موجعة خلال الأيام القليلة الماضية في الحديدة وصعدة والجوف.

وقال مجلي، بحسب صحيفة الرياض، أمس السبت، إن «قوات الجيش الوطني حققت الجمعة انتصارات استراتيجية في محور بيحان واقتحمت غرفة عمليات تابعة للميليشيات الحوثية وعثرت على شبكة اتصالات وأجهزة إلكترونية، كما سيطرت على قرن صوفة الخط الإسفلتي والخزان ومنطقة المعيقيب ومواقع صوفة ومفرق السعدي وعكدة وحيد بن سبعان ووصلت إلى مدينة عليان مركز مديرية بيحان، وتمكنت في مديرية عسيلان من تحرير عدة مواقع في طوال السادة وسط انهيارات في صفوف الميليشيات الإيرانية وفرار مئات العناصر صوب محافظة البيضاء».

وأضاف مجلي أن «تحرير بيحان وعسيلان بشكل ضربة موجعة لماقيا التهريب الحوثية الإيرانية، وقطع طرق الإمداد على جيوبها في مناطق الصفراء والسليم، كما أن بيحان تعد منطقة تتركز فيها ثروة نفطية وغازية وسيتم الحفاظ على الموارد الحيوية للدولة، علاوة على أن تحريرها سيسرع من عملية تحرير محافظة البيضاء المحاذية، وسيؤمن مأرب من خطر الصواريخ الباليستية التي كانت الميليشيات الإيرانية تطلقها من بيحان صوب منطقة صافر النفطية بمأرب».

وأكد الناطق باسم الجيش اليمني، أن «قوات الشرعية تمكنت من إحراز تقدم نوعي بالسيطرة على منطقة الخليفا الواقعة بين محافظتي الجوف وصعدة، ولم يتبقى سوى 20% فقط من محافظة الجوف تحت سيطرت الميليشيات الحوثية»، مشيراً إلى أن الجوف ستتحول إلى منطلقاً لدعم وإسناد تحرير محافظة صعدة».

وقال مجلي إن «الميليشيات الإيرانية تلقت أيضا ضربات في جبهة الساحل الغربي تمثلت بسيطرت قوات الجيش الوطني على مناطق واسعة في الشريط الساحلي وأهمها مدينة الخوخة ومعسكر أبو موسى الأشعري وميناء الحيمة العسكري والتوغل شرقا صوب مدينة حيس وشمالا باتجاه مديرية التحيتا القريبة من ميناء ومدينة الحديدة».

من جانب آخر شنت قوات الجيش الوطني اليمني يوم الجمعة، هجوما على مواقع ميليشيا الحوثي الانقلابية بمديرية نهم، شرقي العاصمة صنعاء.

وقال موقع «سبتمبرنت» إن قوات الجيش الوطني شنت هجوما عنيفا على ما تبقى من جيوب الميليشيا الحوثية في التباب المطلة على منطقة شعب قطبين.

وأضاف المصدر أن قوات الجيش الوطني كبدت الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران العديد من القتلى والجرحى.

وفي محافظة الجوف شنت مقاتلات التحالف العربي الجمعة، عدة غارات على مواقع وتجمعات متفرقة للميليشيا الحوثية في مديرية خب والشعف، شرقي المحافظة.

وأوضح الموقع أن غارات طائرات التحالف استهدفت مواقع وتجمعات للميليشيا الحوثي في موقع الصفا، بمنطقة صيرين.